

الغدير

[6] والخيـل محدقة بجـيم جماله * وقلوبهم في الغلي تحكي المرجـلا (1) والسـبط يـخترق
المواكب حاملا * بعزيمة تردي الخميس الجحـفلا فـبسين سـمر الخط يطعن أنـجلا * وبـباء بيض الـهند
يـضرب أهـدلا (2) فتخال طاء الطعن أنى أعـجت * نـقطا وضاد الضرب كيف تشكـلا حتـى إذا ما السـبط
آن مماته * وعلـيه سلـطان الحـمام توكلـا داروا به النـفر الطغاة بنو الزنات * العاهرات
وطبقوا رـحب الفـلا ورمـاه بعـض المارقـين بعـيطل * سـهما فخر على الصعيد مجـدلا وأتى بـغي بني
ضباب صائلا * بالقـس تغميـض القـطامي الأجدلا وجـثى على صدر الحـسين وقلـبه * حـقدا وعدوانا عليه
قد امتلا فبرى بسيف البغي رأسا طالما * لثم النبي ثنيتيه وقبلا واسود قرص الشمس ساعة
قتله * أسفا وشهب الفلك أمست أفلا ونعاه جبريل وميـكال وإسرافيل * والعرش المجيد تزلزلا
والطير في الأغصان ناح مغردا * والوحش في القيعان ناح وأعولا وأتى الجواد ولا جواد فوقه *
متوجعا متفجعا متوجلا عالي الصهيل بمقلة إنسانها * باك يسح الدمع نـقطا مـهملا فـسمعن نسوان
الحسين صهيله * فبرزن من خلل المضارب ثكـلا يـنثون من جـون العيون مدامعا * حمرا على بيض
السوالف هطلا (3) حتـى إذا قـتل الحـسين وأصبحت * من بعده غر المدارس عطـلا ومنازل التنـزيل
حل بها العزا * ومن الجليس أنيس مربـعها خلا بـغت البـغاة جهالة سبي النـسا * وبغت وحق لمن
بغى أن يجهلا _____ (1) المـرجل: القـدر (2) الأـنجل من
نجل الرجل نجلا: وسعت عينه وحسنت. الأهدل: المسترخى المشفر أو الشفة (3) ينثون من نثى
نثوا: فرق ونشر. الجون: الأبيض. الأسود. السوالف جمع السالفة صفحة العنق، وسالفة الفرس:
ما تقدم من عنقه. هطل المطر: نزل متتابعـا متفرقا عظيم القطر فهو هاطل والجمع هطل.
